

يوميات عربية ودولية مختارة

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

والأمنية. ورأى نجاد — وهو أول رئيس إيراني يدعى إلى حضور قمة لمجلس التعاون — أن أي مشكل أمني في أي دولة خليجية لا بد أن ينتقل إلى الدول المجاورة، مؤكداً استعداد إيران للتعاون الأمني من دون أي تدخل خارجي. ولم يتناول نجاد ملف إيران النووي في كلمته كما كان متوقعاً — وبخاصة أن السعودية كانت قد تقدمت الشهر الماضي باقتراح لإنشاء هيئة دولية في بلد محايد كسويسرا لتزويد بلدان المنطقة باليورانيوم لأغراض سلمية. (الدائلي ستار، بيروت، ١٢/٤/٢٠٠٧).

— قررت الحكومة العراقية الطلب من الأمم المتحدة التمديد «للقوات المتعددة الجنسية» التي تقودها الولايات المتحدة في العراق لسنة إضافية ولمرة أخيرة. (الدائلي ستار، بيروت، ١٢/٥/٢٠٠٧).

— اختتم قادة بلدان مجلس التعاون الخليجي قمتهم الثامنة والعشرين في الدوحة بإصدار بيان ختامي أعلن قيام السوق الخليجية المشتركة اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وقد ناقش القادة مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية، فأكدوا نيتهم للإرهاب بمختلف أشكاله وصوره. وفي الجانب السياسي، جدد القادة دعمهم للإمارات العربية المتحدة في حقها لاستعادة جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، ودعوا إيران إلى الاستجابة إلى مساعي دولة الإمارات لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. وحول أزمة الملف النووي الإيراني، جدد القادة دعوتهم إلى ضرورة التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة، وحثوا إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما طالبوا بضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة

كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٧

— سحبت الولايات المتحدة مشروع قرار قدمته إلى مجلس الأمن الدولي لدعم تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط التي أطلقت في مؤتمر أنابوليس، وذلك عقب أنباء عن رفض إسرائيلي للمشروع. (الدائلي ستار، بيروت، ١٢/١/٢٠٠٧).

— فاز الحزب الحاكم في الجزائر (جبهة التحرير الوطني)، كما كان متوقعاً، بغالبية مقاعد الانتخابات البلدية والولائية التي جرت أمس الأول في الجزائر. (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/١/٢٠٠٧).

— أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن شكوكه في أن تتخذ الإدارة الأمريكية أو إسرائيل خطوات إضافية لدفع عملية السلام بعد مؤتمر أنابوليس، مشيراً إلى وجود شكوك في جدية الجانبين الأمريكي والإسرائيلي في هذا المجال. (الحياة، بيروت، ١٢/٢/٢٠٠٧).

— أبلغ نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أن حضور سوريا اجتماع أنابوليس لن يؤثر في العلاقات المتينة بين البلدين. (الدائلي ستار، بيروت، ٣/١٢/٢٠٠٧).

— أفاد تقديراً للاستخبارات الوطني الأمريكي — في تقرير له انعكاسه على العلاقات العربية الإيرانية — أن إيران أوقفت برنامجها الخاص بالأسلحة النووية عام ٢٠٠٣. (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ١٢/٤/٢٠٠٧).

— دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قمة مجلس التعاون الخليج الـ ٢٨ في قطر إلى زيادة التعاون بين دول المنطقة في المجالات الاقتصادية

العربية في سبيل بلورة تصور واضح لكيفية نشر قوات حفظ السلام تحت قيادة الأمم المتحدة لتحل محل القوات الأجنبية. (الخليج، الشارقة، ٢٠٠٧/١٢/٥).

— وجه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي قام بزيارة إلى الجزائر انتقادات إلى حقبة الاستعمار، واجتمع مع نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بهدف زيادة التعاون بين البلدين. وقد انتقد ساركوزي أيضاً تصريحاً لوزير المجاهدين الجزائري محمد شريف عباس أدلى به الشهر الماضي وقال فيه: إن نجاح ساركوزي ذي الأصول اليهودية في الانتخابات الرئاسية يعود إلى دعم اللوبي اليهودي. ووصف ساركوزي مثل هذه المواقف بأنها معادية للسامية. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/٦).

— أعلن سيرج براميرتس رئيس لجنة التحقيق باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في آخر ظهور له أمام مجلس الأمن أن اللجنة حققت تقدماً في التحقيق، لكنها لا يمكن أن تحدد موعداً لانتهاء التحقيق. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/٧).

— قام وليد المعلم وزير الخارجية السوري بزيارة إلى الأردن حيث اجتمع مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ونظيره الأردني صلاح البشير، مؤكداً اتجاه البلدين لتحسين وتطوير العلاقات الثنائية. (السمير، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/١٠).

— عين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هيئة البيعة من أبناء وأحفاد مؤسس المملكة الملك سعود بن عبد العزيز لاختيار الملوك في إجراء لتأمين انتقال آمن للسلطة. (النهار، بيروت، ١١/٢٠٠٧).

— قام الزعيم الليبي معمر القذافي بزيارة إلى فرنسا هي الأولى له منذ نحو ثلاثة عقود اجتمع خلالها مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي صرح بأن فرنسا تعمل على تشجيع الدول التي شجبت الإرهاب وامتلاك الأسلحة النووية. وقد شكلت الزيارة مناسبة لتوقيع البلدين عقوداً للتعاون في مجالات عديدة من بينها عقود تسليح وإقامة مفاعل نووي للأغراض السلمية في ليبيا. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/١١).

— قتل ٢٢ شخصاً على الأقل وأصيب نحو ١٧٧ بجروح في انفجار سيارتين مفخختين بالقرب من مبنى

عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع منشأتها النووية للتفتيش الدولي. وأكد قادة بلدان المجلس ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقرار العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وتحقيق المصالحة الوطنية بين مختلف مكونات الشعب العراقي. وبشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، عبر القادة عن تطلعهم في أن يحقق مؤتمر أنابوليس المزيد من الخطوات الإيجابية للسلام في الشرق الأوسط، في إطار أهدافه الرامية إلى تدشين مفاوضات السلام بين الأطراف المعنية في النزاع، على أسس جادة وواضحة، تتناول القضايا الرئيسية في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، والمتعلقة بالحدود والمياه، والمستوطنات، واللاجئين، والقدس، والأمن وغيرها من القضايا للوصول إلى إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة الأطراف والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار إقامة الدولتين المستقلتين. وأكدوا أهمية إزالة المستوطنات من الأراضي الفلسطينية، وإنهاء إجراءات الحصار على الشعب الفلسطيني، وبخاصة في قطاع غزة، وضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك مرتفعات الجولان السورية، إلى الخط القائم في الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، وما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة في جنوب لبنان، وفقاً لقراري مجلس الأمن ٤٢٥ و٤٢٦. وبحث قادة المجلس الوضع الفلسطيني، ودعوا الفلسطينيين إلى نبذ الخلافات، من خلال الحوار والتفاوض والالتزام بما تم الاتفاق عليه في مكة المكرمة. وفي الشأن اللبناني، عبر القادة عن أملهم في تحقيق التوافق بين مختلف الأطراف على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية، والاستجابة إلى المبادرات الرامية لتحقيق هذه الغاية في إطار الحفاظ على وحدة لبنان الوطنية واستقلاله وسيادته. وناقشوا الوضع في السودان والمعاناة الإنسانية في إقليم دارفور، فدعوا إلى مواصلة تعاون الحكومة السودانية مع المجتمع الدولي لحل مشكلة دارفور ورفع المعاناة عن سكانه. كما ناقشوا الشأن الصومالي، وأعربوا عن الأسف لاستمرار حالة التأزم والصراع الدائر في الصومال، وناشدوا الأطراف الصومالية وقف الاقتتال والإسراع في التنسيق بين الصومال والاتحاد الأفريقي والجامعة

وتهديد الاستقرار في لبنان». وقد دعا بوش «قوى ١٤ آذار» إلى انتخاب رئيس للبنان بالأغلبية البسيطة (٥٠ + ١) (وهو الأمر الذي تعتبره المعارضة خرقاً خطيراً للدستور). بدوره اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الإدارة الأمريكية بأنها عملت على قطع الطريق على الجهود السورية — الفرنسية الهادفة إلى المساعدة في إيجاد حل لأزمة الرئاسة في لبنان. (القدس العربي، لندن، ٢٠٠٧/١٢/٢١).

— أعربت الحكومة الصومالية المؤقتة عن استيائها من بيان للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، مفاده أن نحو ٦٠٠ ألف شخص فروا من مقديشو ومعاركها منذ بداية العام، ما رفع إلى مليون شخص عدد النازحين في الصومال. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/١٢/٢٤).

— أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عقب لقاء له بالرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ أن إسرائيل ستواصل غاراتها على قطاع غزة في إطار ما وصفه بـ «محااربة الإرهاب». (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/١٢/٢٧).

— فرضت السلطات الموريتانية إجراءات أمنية مشددة في مدن الشمال الموريتاني عقب هجوم نفذته مسلحون على وحدة الجيش بمنطقة الغلالية على الحدود مع الجزائر، أسفر عن مقتل ٣ جنود. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/١٢/٢٩). وقد أعلن «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» مسؤوليته عن الهجوم. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/١٢/٣٠).

— أعلنت في صنعاء رسمياً وفاة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني وزعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح ثاني أكبر الأحزاب في اليمن، عن عمر يناهز ٨٤ عاماً نتيجة مرض عضال. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/١٢/٣٠).

— طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، السلطة الفلسطينية، بمحااربة فاعلة لنشطاء الانتفاضة، بعد مقتل جنديين إسرائيليين في هجوم مسلح في «بيت كاحل» غرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، معتبراً ذلك شرطاً لا مساومة عليه لتخفيف إسرائيل من قبضتها على الضفة. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/١٢/٣١).

حكومي ومكاتب تابعة للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية. وذكرت تقارير غير حكومية أن عدد القتلى تجاوز الـ ٦٠. (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢٠٠٧/١٢/١٢). وقد أعلنت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليتها عن التفجيرين. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/١٢).

— قتل أكثر من ٤٠ شخصاً وأصيب نحو ١٢٥ بجروح في تفجير ثلاث سيارات مفخخة في منطقة العمارة في محافظة ميسان في جنوب العراق. (الزمان، لندن، ٢٠٠٧/١٢/١٣).

— اغتيل قائد العمليات في الجيش اللبناني فرنسوا الحاج مع مرافقه بانفجار سيارة مفخخة استهدفته في منطقة بعيدا شرق بيروت. وكان الحاج الذي أدار العمليات ضد مقاتلي «فتح الإسلام» في مخيم نهر البارد الفلسطيني في شمال لبنان، من أبرز المرشحين لتسلم قيادة الجيش اللبناني خلفاً لقائد الجيش ميشال سليمان المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية. (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢٠٠٧/١٢/١٣).

— سلمت القوات البريطانية مسؤولية الأمن في البصرة إلى القوات العراقية متخلفة بذلك عن السيطرة على آخر المحافظات التي كانت تديرها في جنوب العراق. (انترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢٠٠٧/١٢/١٧).

— اتفقت مختلف القيادات العراقية على تأجيل الاستفتاء على مدينة كركوك ستة أشهر (حتى حزيران/يونيو ٢٠٠٨). (الزمان، لندن، ٢٠٠٧/١٢/١٨).

— تعهدت الدول المانحة في مؤتمر عقد في باريس بتقديم ٧,٤ مليارات دولار إلى السلطة الفلسطينية. ووصفت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس المؤتمر بأنه «الأمل الأخير» للسلطة الفلسطينية لتفادي إفلاسها. وكانت السلطة الفلسطينية قد طالبت بمبلغ يصل إلى ٥,٦ مليار دولار حتى عام ٢٠١٠ للمساعدة في تطوير اقتصاد فلسطيني قابل للاستمرارية. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٧/١٢/١٨).

— وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش انتقادات حادة لسوريا، معلناً أن صبره نفذ مع الرئيس السوري بشار الأسد. وعزا بوش نفاذ صبره «لاستضافة سوريا حركة حماس ومساندة حزب الله وتسليم الانتحاريين من الأراضي السورية إلى العراق

الترجيح، وأن يبدأ العمل على صياغة قانون جديد للانتخابات فور انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة. وكلف الوزراء الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بإجراء اتصالات فورية مع جميع الأطراف اللبنانية والعربية والإقليمية والدولية لتنفيذ هذه المبادرة على أن يتابع وزراء الخارجية العرب نتائج الاتصالات في اجتماع آخر يعقد في ٢٧ كانون الثاني/يناير الجاري. (الأهرام، القاهرة، ١٠/١/٢٠٠٨).

— بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش جولة في المنطقة بمحادثات مع المسؤولين الإسرائيليين جدد خلالها اعترافه بيهودية دولة إسرائيل. وقال إنه يرى فرصة تاريخية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وإنه يأمل في أن يتم التوصل إلى اتفاق ينهي عقوداً من النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني قبل انتهاء رئاسته في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١/٢٠٠٨).

— اجتمع الرئيس الأمريكي جورج بوش في رام الله مع محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية وأعرب له عن توافقه بـ «رؤية دولة فلسطينية.. متواصلة جغرافياً».. واقترح بوش وضع آلية دولية لتقديم تعويضات للاجئين الفلسطينيين. (الشرق الأوسط، لندن، ١١/١/٢٠٠٨).

— أنهى الرئيس الأمريكي جورج بوش زيارته لإسرائيل والأراضي الفلسطينية بعد أن فجرت تصريحاته بشأن مشكلة اللاجئين وحلها عبر التعويضات موجة من الاستياء والرفض على الصعيد الفلسطيني. وأجمع عدد من المسؤولين الفلسطينيين على اعتبار اقتراح بوش بوضع آلية لتعويض اللاجئين الفلسطينيين بوصفه حلاً لمشكلتهم، نفساً لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨. (أما بالنسبة إلى المسؤولين الإسرائيليين، فقد أبدوا تأييداً لمواقف بوش من التسوية مع الفلسطينيين وتركز اهتمامهم على البحث في الملف النووي الإيراني). (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/١/٢٠٠٨).

— واصل الرئيس الأمريكي جورج بوش جولته في المنطقة بمحادثات أجراها في الكويت مع أميرها الشيخ صباح الأحمد، تناولت عدداً من الملفات، منها الملف النووي الإيراني وعملية السلام والعلاقات الثنائية. (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/١/٢٠٠٨).

— عقدت اللجنة الأردنية - السورية العليا المشتركة اجتماعاتها في عمان برئاسة رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي ونظيره السوري محمد ناجي العطري، ووقع البلدان على ١٢ اتفاقية للتعاون في مختلف المجالات من بينها: الإسكان والزراعة والصناعة والبناء والمياه والتعاون العلمي والثقافي والمهني. (القدس العربي، لندن، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

— دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى عقد اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب في السادس من الشهر المقبل بناء على طلب كل من مصر والعربية السعودية للبحث في الأزمة اللبنانية في ظل الفراغ الرئاسي الحالي، وتطورات ما بعد مؤتمر أنابوليس في ضوء استمرار عمليات الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. (الشرق الأوسط، لندن، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

— أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن فرنسا ستقطع اتصالاتها مع سوريا بشأن لبنان حتى تظهر إرادة فعلية للمساعدة في إنهاء أزمة الرئاسة في لبنان. وأدلى ساركوزي بهذا الموقف أثناء لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الذي طالب بدوره الرئيس السوري بشار الأسد باستخدام نفوذه في لبنان لتسوية أزمة الرئاسة. (الدائلي ستار، بيروت، ٣١/١٢/٢٠٠٧).

كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٨

— أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم وقف تعاون سوريا مع فرنسا بشأن تسوية الأزمة اللبنانية في رد على موقف مماثل أعلنه نيكولا ساركوزي، الرئيس الفرنسي، الشهر الماضي في القاهرة. وأشار المعلم إلى أن فرنسا أرادت أن تحمل سوريا مسؤولية فشلها في تسويق مبادرتها لدى الأطراف اللبنانية. (النهاري، بيروت، ٣/١/٢٠٠٨).

— أقر وزراء الخارجية العرب في اجتماع استثنائي في القاهرة خطة عمل لحل الأزمة اللبنانية من ثلاث نقاط تبدأ بانتخاب قائد الجيش ميشال سليمان رئيساً للجمهورية وفق الأصول الدستورية والاتفاق بين الفرقاء اللبنانيين على تشكيل حكومة وحدة وطنية، على ألا يتيح التشكيل قرار إسقاطها بواسطة أي طرف ويكون لرئيس الجمهورية كفة

معظمهم من المارة في شرق بيروت في انفجار استهدف سيارة للسفارة الأمريكية. ورجحت الأنباء (أن يكون الانفجار استهدف موكباً للسفير الأمريكي في لبنان جفري فيلتمان). (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/١/١٦).

— لقي ١٩ فلسطينياً مصرعهم في توغل إسرائيلي في قطاع غزة، من بينهم حسن الزهار نجل القيادي في حركة حماس محمود الزهار. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/١/١٦).

— أنهى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي جولته الخليجية في أبوظبي حيث تم الاتفاق على إقامة أول قاعدة عسكرية دائمة لفرنسا في الإمارات العربية المتحدة والخليج. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/١/١٦). وستضم القاعدة العسكرية بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جندي فرنسي. وتم الاتفاق بين البلدين أيضاً على بناء مفاعلين للطاقة النووية السلمية في الإمارات. (إنترناشيونال هيرالد تريبيون، باريس، ٢٠٠٨/١/١٧).

— اختتم جورج بوش الرئيس الأمريكي جولته العربية بمحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ حيث أعرب الجانبان عن أملهما في أن يصل الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني إلى اتفاق سلام قبل نهاية ولاية بوش. (الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٨/١/١٧).

— رد وزير الإعلام السوري محسن بلال على مطالبة وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل لسوريا باستخدام نفوذها في لبنان لدى حلفائها (المعارضة) لتسهيل الحل في لبنان بالإشارة إلى أن السعودية تؤدي دوراً مهماً في لبنان ولديها حلفاء أيضاً، معتبراً أن التعامل مع سوريا وكأنها لا تزال في لبنان أو كأن حلفاءها مجرد أدوات فيه إهانة لقسم كبير من الشعب اللبناني. ورأى الوزير السوري أن الوصول إلى توافق في لبنان مسؤولية عربية مشتركة. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/١/١٧).

— فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً على قطاع غزة وقطعت الإمدادات الأساسية إلى القطاع بما في ذلك المواد الغذائية والفيول اللازم للتيار الكهربائي. (وربطت سلطات الاحتلال الحصار باستمرار إطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية من قطاع غزة). (القدس العربي، لندن، ٢٠٠٨/١/١٨).

— حذر الرئيس المصري حسني مبارك من فشل المبادرة العربية في حل الأزمة اللبنانية، مشيراً إلى أنه في حال عدم إجراء انتخابات رئاسية في لبنان فإن الدول العربية ستنفذ يدها من لبنان. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/١/١٣).

— انتقل الرئيس الأمريكي جورج بوش من الكويت إلى البحرين حيث التقى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة قبل أن يصل إلى الإمارات العربية المتحدة حيث التقى رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. في إطار سعيه لكسب تأييد دول الخليج العربية للسياسة الأمريكية الهادفة إلى عزل إيران. وقد حذر بوش في الإمارات «من أن إيران تشكل تهديداً للعالم ويجب مواجعتها قبل فوات الأوان». (الزمان، لندن، ٢٠٠٨/١/١٤).

— وصل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى السعودية في بداية جولة تشمل قطر والإمارات العربية المتحدة، مبدئاً استعداد فرنسا لتقديم الخبرات الفرنسية لدول الخليج في مجال التكنولوجيا النووية. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/١/١٤). وقد أجرى ساركوزي محادثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تناولت العلاقات الثنائية، والملف اللبناني، وأسعار النفط. وأبرم الجانبان الفرنسي والسعودي أربع اتفاقيات في مجالات السياسة، والطاقة، والتفاهم العلمي، والتبادل التقني. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/١/١٤).

— واصل الرئيس الأمريكي جورج بوش جولته الخليجية في السعودية حيث التقى العاهل السعودي الملك عبد الله وسط أنباء عن صفقة سلاح أمريكية ضخمة للسعودية ودول مجلس التعاون تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار. وبحث الجانبان في عملية السلام على المسار الفلسطيني الإسرائيلي بعد أنابوليس وفي الوضع في العراق ومكافحة الإرهاب وارتفاع أسعار النفط. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/١/١٥).

— بحث الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الدوحة في تطوير العلاقات الثنائية. وتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات لتطوير الطاقة الكهربائية في قطر وفي مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/١/١٥).

— قتل ٣ أشخاص وأصيب نحو ٢٠ آخرين بجروح

— الجانب الإسرائيلي لا يساعد على إنهاء الأزمة،
معتبراً أن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على
المستوطنات الإسرائيلية «عمل عبثي». (القدس
العربي، لندن، ٢٣/١/٢٠٠٨).

— أقر البرلمان العراقي تعديلات على العلم العراقي
كانت شكلت مطلباً لدى القيادات الكردية التي
تطالب بالقطع مع عهد الرئيس العراقي السابق
صدام حسين. وبموجب التعديلات رفعت من العلم
السابق النجوم الثلاث التي كانت تعني أهداف
حزب البعث، الوحدة والحرية والاشتراكية، فيما
تم الإبقاء على عبارة الله أكبر باللون الأخضر
ولكن بالخط الكوفي. (الشرق الأوسط، لندن،
٢٣/١/٢٠٠٨).

— قرر أهالي غزة مواجهة الحصار الإسرائيلي
بالاتجاه نحو مصر، إذ أقدم مسلحون على تفجير
الجدار الحدودي بين قطاع غزة ومصر واندفع
عشرات الآلاف من قطاع غزة إلى الأراضي
المصرية للتزود بالمواد الغذائية والفيول. (النهار،
بيروت، ٢٤/١/٢٠٠٨).

— اغتيل نقيب في قوى الأمن الداخلي (وسام محمود
عيد) في انفجار سيارة مفخخة في شرق بيروت،
وأدى الانفجار إلى مقتل ٤ أشخاص على الأقل.
(الدائلي ستار، بيروت، ٢٦/١/٢٠٠٨).

— عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً ثانياً في
القاهرة لمتابعة المبادرة العربية بشأن تسوية الأزمة
اللبنانية، قرروا خلاله التمسك بالمبادرة لتسوية
الأزمة في لبنان وانتخاب قائد الجيش رئيساً
للجمهورية على أن يتابع عمرو موسى الأمين العام
للجامعة العربية محادثاته مع مختلف القيادات
اللبنانية في محاولة للوصول إلى توافق على تنفيذ
المبادرة وبخاصة توزيع الحقائق في الحكومة
المقرر تشكيلها. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٨/١/
٢٠٠٨).

— لقي ٩ أشخاص مصرعهم في ضاحية بيروت
الجنوبية أثناء تظاهرة احتجاجية على انقطاع
التيار الكهربائي، تدخل الجيش اللبناني لتفريقها.
وقد طالبت حركة أمل وحزب الله قيادة الجيش
اللبناني بفتح تحقيق في ملابسات إطلاق النار
على المتظاهرين. (السفير، بيروت، ٢٨/١/
٢٠٠٨). ووعد قائد الجيش ميشال سليمان بإجراء
تحقيق جدي وفعال ومحاسبة المسؤولين على
إطلاق النار. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٩/١/
٢٠٠٨).

— بحث عمرو موسى الأمين العام للجامعة الدول
العربية مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق
في الأزمة اللبنانية، وتحدث عن تقدم تدريجي في
التعامل مع الأزمة. (الحياة، بيروت، ٢٠/١/
٢٠٠٨).

— واصل الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو
موسى محادثاته في بيروت بشأن الخطة العربية
لتسوية الأزمة اللبنانية مع مختلف الأطراف
اللبنانية من دون تقدم يذكر. وقد رفض موسى
الإقرار بفشل المبادرة العربية وصرح لدى مغادرته
بيروت بأن الوزراء العرب سيناقشون نتائج
اتصالاته بشأن المبادرة كما هو مقرر، وشدد على
أن التفسير الوحيد لبند المبادرة المتعلق بتشكيل
الحكومة يقوم على أساس عدم إعطاء الأكثرية
(١٤ آذار) في الحكومة المقترحة النصف زائداً
واحداً من الحقائق وعدم إعطاء المعارضة الثلث
زائداً واحداً. (والجدير بالذكر أن المعارضة
فسرت المبادرة العربية على أساس أن توزع حقائق
الحكومة المقرر تشكيلها بالتساوي بينها وبين
الأكثرية والرئيس المنتخب بحيث يحصل كل طرف
على ١٠ حقائق، فيما اعتبرت الأكثرية أن المبادرة
العربية تضمن لها ١٤ حقيبة وزارية ولرئيس
الجمهورية ٦ حقائق وللمعارضة ١٠ حقائق فقط،
الأمر الذي لا يتيح لها استخدام الفيتو. لذا
اعتبرت المعارضة تفسير موسى للمبادرة انحيازاً
إلى فريق «١٤ آذار»). (الدائلي ستار، بيروت،
٢١/١/٢٠٠٨).

— أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله
أن لدى حزب الله بقايا لجنود إسرائيليين قتلوا في
جنوب لبنان في حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦. وقد أثار
تصريح الأمين العام لحزب الله موجة غضب لدى
الكثير من المسؤولين الإسرائيليين الذين جدد
بعضهم الدعوة إلى اغتياله. (الدائلي ستار،
بيروت، ٢١/١/٢٠٠٨).

— أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري
تأجيل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية للمرة
الثالثة عشرة، وحدد تاريخ ١١ شباط/فبراير
المقبل موعداً جديداً للانتخاب. وجاء تأجيل جلسة
الانتخاب بانتظار استكمال الاتصالات العربية
الهادفة إلى تطبيق المبادرة العربية. (النهار،
بيروت، ٢١/١/٢٠٠٨).

— رأى محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية أن
انسحاب الجانب الفلسطيني من المفاوضات مع

الجيش، ولكن شارك فيها أيضاً الضعف الذي أبداه المستوى السياسي». مع ذلك برأ التقرير إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي من شبهة الغرض الشخصي أو الحزبي في قرارات الحرب، الأمر الذي أثار ارتياحاً لدى المطالبين ببقائه في السلطة. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/١/٢١).

شباط (فبراير) ٢٠٠٨

— أقر وزراء الداخلية العرب في ختام اجتماعهم في تونس تعديل المادة الأولى من الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب بهدف تشديد الإجراءات ضد الإرهاب بما في ذلك تجريم التحريض على الجرائم الإرهابية أو الإشادة بها أو نشر أي مطبوعات تشجع على الإرهاب. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/٢/١).

— أطلق مسلحون مجهولون النار على السفارة الإسرائيلية في نواكشوط ما أدى إلى إصابة ٣ أشخاص بجروح بينهم امرأة فرنسية صودف وجودها خارج ملهى قريب من السفارة. (الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٨/٢/٢).

— قتل أكثر من ٦٤ شخصاً وأصيب أكثر من ١٠٧ بجروح في تفجيرين انتحاريين نفذتهما إمرأتان في شارعين شعبيين لبيع الحيوانات الأليفة في بغداد. (الدائلي ستار، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٢).

— أغلقت مصر حدودها مع غزة، بعد ١٢ يوماً من تدفق سكان القطاع إلى أراضيها إثر تفجير السياج الحدودي عند معبر رفح، كسراً للحصار الإسرائيلي. وحذرت القاهرة من أنها «لن تسمح أبداً بتكرار ما حدث». (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٤). وكان مسؤولون إسرائيليون قد أدلوا بتصريحات اعتبروا فيها أن أسلحة متطورة أدخلت إلى غزة عقب تفجير السياج الحدودي بين غزة ومصر. (القدس العربي، لندن، ٢٠٠٨/٢/٤).

— وجهت وزارة الخارجية الإيرانية انتقاداً إلى الاتفاق بين فرنسا والإمارات العربية المتحدة الذي أبرم الشهر الماضي لإقامة قاعدة عسكرية فرنسية في الإمارات، واعتبرت أن إقامة هذه القاعدة عامل لانعدام الاستقرار في منطقة الخليج. (القدس العربي، لندن، ٢٠٠٨/٢/٤).

— تبنت حركتا حماس والجihad الإسلامي عملية تفجير استشهادية في ديمونة أدت إلى مقتل

— تجددت الاتهامات المتبادلة بين السودان وتشاد بدعم المتمردين على جانبي الحدود، وذلك بعد يومين من إخفاق لقاء الرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس التشادي إدريس ديبي في ليبيا في الوصول إلى اتفاق لإنهاء التوتر على الحدود بين البلدين. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/١/٣٠).

— أحبطت الإدارة الأمريكية الجهود لاعتماد بيان رئاسي من مجلس الأمن تقدمت به ليبيا التي ترأس المجلس لهذا الشهر باسم المجموعة العربية، يدعو المجتمع الدولي إلى التعامل مع الوضع الإنساني في غزة. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/١/٣٠).

— قال الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه الأخير الذي ألقاه عن حال الاتحاد إن الجنرال ديفيد بتريوس حذر من انسحاب أمريكي سريع من العراق لأنه سيؤدي إلى استعادة القاعدة للمواقع التي فقدتها وإلى زيادة العنف. وحذر بوش من أن القوات الأمريكية ستواجه «معركة قاسية»، معتبراً أن الأعداء في العراق تلقوا ضربات قوية، لكنهم لم يهزموا بعد. وتحدث عن «مجموعات الصحة» التي تشكلت في العراق، وقال إن عدد قوات الصحة وصل إلى ٨٠ ألف عراقي يقاتلون القاعدة، في حين ضمت الحكومة العراقية ١٠٠ ألف من الجنود للقوات المسلحة والشرطة خلال السنة الماضية. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/١/٣٠).

— جاء في استطلاع أجراه مركز «او ار بي» لاستطلاعات الرأي البريطاني أن أكثر من مليون عراقي قتلوا نتيجة الصراع في بلادهم منذ الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣. (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/١/٢١).

— وصف وزير الإعلام السوري محسن بلال علاقة دمشق مع قائد الجيش اللبناني المرشح للرئاسة ميشال سليمان بأنها «قديمة وأخوية». ورأى أن الوزراء العرب في اجتماعهم الأخير في القاهرة «ابتعدوا عن التفسير الرقمي للمبادرة العربية وأكدوا أن اللبنانيين وحدهم مخولون الأرقام وتوزيع النسب بناء على ما يتم التوافق عليه في ما بينهم». (النهار، بيروت، ٢٠٠٨/١/٢١).

— نشرت لجنة فينوغراد الإسرائيلية تقريرها النهائي عن حرب لبنان الثانية بالإعلان أن الحرب كانت «خيبة كبيرة وخطيرة، يتحمل مسؤوليتها أساساً

حرصه على مشاركة الأردن في كل القمم العربية مع العمل على التحضير الجيد للقمّة المقبلة للخروج بتوافق عربي يساعد على تفعيل العمل العربي المشترك. (الشرق الأوسط، لندن، ١١/٢٠٠٨/٢).

— كشف وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عن توجه الحكومة الإسرائيلية للإطاحة بحركة حماس من خلال عمليات واسعة النطاق في غزة. (الجزيرة نت، ١٢/٢/٢٠٠٨).

— انتخب البرلمان اليمني مرشح حزب المؤتمر الشعبي العام (الحاكم) يحيى علي الراعي رئيساً لمجلس النواب خلفاً لرئيسه المتوفى الشيخ عبد الله الأحمر. (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٢/٢٠٠٨).

— قررت روسيا شطب ٩٣ في المئة من ديون العراق ما يعادل ١٢ مليار دولار تأكيداً لاتجاه البلدين نحو تنشيط التعاون بينهما في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والتجارية. (الحياة، بيروت، ١٢/٢/٢٠٠٨).

— اعتمد وزراء الإعلام العرب في ختام اجتماع استثنائي في القاهرة وثيقة مبادئ تنظيم البث والاستقبال الفضائي والإذاعي والتلفزيوني في المنطقة العربية. وتدعو الوثيقة هيئات البث ومقدمي هيئات البث وإعادة البث الفضائي إلى الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية للمجتمع العربي والامتناع عن بث كل ما يتعارض مع السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية وإلى عدم تناول القادة أو الرموز الوطنية والعربية بالتجريح. وقد تحفظت قطر على الوثيقة وقررت عرضها على السلطات التشريعية لأسباب قانونية، فيما نفى وزير الإعلام المصري أنس الفقي أن تكون الوثيقة مقيدة لحرية الإعلام. (الأهرام، القاهرة، ١٣/٢/٢٠٠٨).

— استقبل الرئيس المصري حسني مبارك سيلفا كير النائب الأول للرئيس السوداني وبحث معه في الجهود المصرية لتعزيز فرص السلام في السودان وإيجاد حل سلمي لأزمة دارفور. ورأى كير أن وحدة السودان تحتاج إلى عمل كبير ويهددها عدم تنفيذ «بروتوكول أبيي» الذي يدعو إلى ترسيم الحدود بين شمال السودان وجنوبه وإجراء تعداد للسكان وانتخابات عامة واستفتاء عام حول مستقبل جنوب السودان. (الأهرام، القاهرة، ١٤/٢/٢٠٠٨).

إسرائيلية وإصابة تسعة آخرين بجروح. وقد دانت السلطة الفلسطينية العملية. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٥).

— اعتبر رئيس الموساد الإسرائيلي مائير داغان أنّ سوريا سرعت مؤخراً من تسليحها العسكري، وأن «الحلف العسكري بين دمشق وطهران يسرع سباق التسلح في المنطقة». (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٥).

— أقر مجلس الشورى المصري مشروع قانون يحظر التظاهر في المساجد والكنائس، تحت طائلة معاقبة المخالفين بالسجن والغرامة. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٦).

— أكد وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس في شهادة أمام الكونغرس أن واشنطن لن تقدم وعوداً بالدفاع عن العراق في أية اتفاقية مستقبلية بين البلدين. (واشنطن بوست، واشنطن، ٢٠٠٨/٢/٧).

— سلم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الرئيس المصري حسني مبارك دعوة من نظيره السوري بشار الأسد لحضور القمة العربية المقبلة المقرر عقدها في دمشق في أواخر شهر آذار/مارس المقبل. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٧). وقد تحدثت الأنباء عن موقف مصري يدعو إلى انتخاب رئيس للبنان قبل انعقاد القمة العربية، فيما نفى المعلم وجود شروط مصرية لحضور القمة. وشدد على أن «سوريا لا تستطيع وحدها أن تسهم في الحل في لبنان»، مشيراً إلى أهمية الدور السعودي في هذا المجال. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٨).

— رفضت الحكومة البريطانية إدخال تشريعات إسلامية في القانون البريطاني بعد أن أكد رئيس الكنيسة الأنجليكانية روان وليامز أن تبني بعض أحكام الشريعة الإسلامية في بريطانيا أمر لا مفر منه. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/٢/٩).

— نشرت صحيفة الحياة بياناً حول المعتقلين العراقيين لدى القوات الأمريكية في معسكري كروبر القريب من مطار بغداد وبوكا القريب من البصرة يفيد أن عدد المعتقلين في المعسكرين يبلغ ٢٣٩٠٠ معتقل تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ٨٠ سنة. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٢/١١).

— تسلم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني دعوة من الرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في القمة العربية في دمشق. وقد أبدى العاهل الأردني

— أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش قراراً تنفيذياً بفرض عقوبات اقتصادية على مسؤولين سوريين لم يحدددهم، معتبراً أن هؤلاء المسؤولين لهم علاقة بتهديد الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في العراق وبعض متورط في الفساد، متهماً سوريا أيضاً « بتقويض الديمقراطية في لبنان ». (بي بي سي نيوز، ٢٠٠٨/٢/١٤).

— دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى زيادة التعاون في قطاع الطاقة بين روسيا والجزائر المنتجين للنفط والغاز، لدى استقباله نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في موسكو. وقال بوتين إن «الجزائر هي المصدر الرابع في العالم للغاز، وروسيا هي أحد أهم المنتجين، وتالياً فإن من الأهمية بمكان التواصل حيال مشاكل الطاقة...». وتحدث عن «مسائل مطروحة للمناقشة» في «الجال التجاري» و«المجال العسكري التقني». وتنوي الجزائر رد ١٥ طائرة مطاردة من طراز «ميغ ٢٩» إلى موسكو كانت تسلمتها عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، بسبب نوعيتها التي جاءت أقل من التطلعات. واقرحت روسيا إبدالها بطائرات أحدث، غير أن كلفتها أكبر، هي «ميغ ٢٩ أم ٢» أو «ميغ ٣٥». (النهـار، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٢٠).

— استدعت وزارة الخارجية المصرية السفير الدانماركي في القاهرة وأبلغت إليه احتجاجاً شديد اللهجة على تكرار الإعلام الدانماركي الإساءة إلى مشاعر المسلمين ومقدساتهم. (النهـار، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٢٠).

— قتل ثلاثة جنود من الجيش الأمريكي في انفجار عبوة استهدفتهم شمال غرب بغداد ليرتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين في العراق منذ بدء الغزو في آذار/مارس ٢٠٠٣ إلى ٣٩٦٦ قتيلاً بينهم ٢٢ قتلوا في شباط/فبراير الجاري. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٨/٢/٢١).

— أعلن رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي حل حزب «البديل الحضاري» الإسلامي متهماً الحزب بالارتباط بشبكة إرهابية. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٢١).

— دعا وزراء الخارجية العرب ودول أمريكا الجنوبية في ختام اجتماعاتهم في بيونس آيرس مختلف الأحزاب السياسية في لبنان إلى استئناف الحوار والالتزام بالمبادرة العربية بهدف الحفاظ على وحدة البلاد وسيادتها وهويتها المستقلة. كما دعا الوزراء إلى «إعادة فتح المعابر فوراً بين غزة وإسرائيل لتسهيل حركة مرور السلع والخدمات الأساسية بما فيها الوقود». (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/٢١).

— حذرت السفارة الكويتية من الوضع الأمني في

— أعلـن في بغداد عن إصدار جواز عراقي جديد يتضمن اللغة الكردية. (القدس العربي، لندن، ٢٠٠٨/٢/١٤).

— اتهم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إسرائيل بالوقوف وراء اغتيال القائد العسكري في المقاومة عماد مغنية في دمشق أمس الأول، وتوعدها بالرد على عملية الاغتيال، مؤكداً أن المقاومة على استعداد لتغيير قواعد الصراع، وإذا أرادت إسرائيل حرباً مفتوحة.. فإن المقاومة لها وبامتداد الدنيا. وقد أثار خطاب نصر الله قلقاً لدى الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية تمثل في الإجراءات الأمنية الأمريكية والإسرائيلية التي اتخذت في الداخل وفي السفارات والمصالح في الخارج. (السفير، بيروت، ٢٠٠٨/٢/١٥).

— أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل محادثات في واشنطن مع الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن الأزمة اللبنانية في ظل أجواء في الإدارة الأمريكية تتحدث عن اتجاه أمريكي — أوروبي لاتخاذ إجراءات مشددة ضد سوريا. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٨/٢/١٦).

— استمرت الاضطرابات في الدانمارك ليلة السابعة على التوالي بسبب قرار الصحف في البلاد إعادة نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي ومشاعر المسلمين. (النهـار، بيروت، ٢٠٠٨/٢/١٨).

— نصحت وزارة الخارجية السعودية المواطنين السعوديين بعدم السفر إلى لبنان، في ظل الظروف السياسية والأمنية غير المستقرة التي يمر بها لبنان حالياً، وذلك ضماناً لأمنهم وسلامتهم. (الخليج، الشارقة، ٢٠٠٨/٢/١٩).

— أنهى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد بشأن «تفعيل التنسيق والتشاور» بين القيادات العربية قبل انعقاد القمة العربية في دمشق أواخر آذار/مارس المقبل. كما ناقش الجانبان آفاق التعاون بين البلدين في

إلى إسرائيل منذ الأسبوع الماضي، إلا أنه لم يدخل بعد في الشبكة الإسرائيلية لأسباب تقنية. (السفير، بيروت، ٢٦/٢/٢٠٠٨).

— اختتم الرئيس المصري حسني مبارك جولة محادثات في كل من السعودية والبحرين مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وقد تركزت المحادثات على الوضع اللبناني وضرورة انتخاب رئيس جديد للبنان قبيل عقد القمة العربية المقبلة في دمشق. ورأى مبارك أن نجاح القمة العربية يعتمد على حل المشكلة اللبنانية. (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٢/٢٠٠٨). ودعا الرئيس المصري سوري إلى حل المشكلة في لبنان قبل موعد انعقاد القمة العربية، مشيراً إلى أن نجاح القمة مرهون بقدره سوريا على القيام بدورها في إنهاء الأزمة، معتبراً أن دمشق «لها علاقة بمشكلة لبنان». (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٢/٢٠٠٨).

— بدأت فرنسا والإمارات العربية المتحدة وقطر أولى تدريباتها العسكرية المشتركة في الخليج التي تستمر حتى الخامس من آذار/مارس المقبل، بمشاركة ١٥٠٠ جندي فرنسي و ٢٥٠٠ إماراتي و ١٣٠٠ قطري، وست سفن حربية و ٤٠ طائرة وعشرات العربات المدرعة. وأعلن بيان صادر عن الجيش الفرنسي أن تدريبات «درع الخليج رقم واحد» ستجري في أراضي ومياه الإمارات، وفي المياه الدولية قرب ممرات الملاحة الرئيسية للنفط في مضيق هرمز. وذكر المقدم الفرنسي تيري فوسالبا أن المناورات مخطط لها منذ عام، ولا ترتبط بإيران. وكانت باريس وقعت اتفاقاً مع الإمارات في كانون الثاني/يناير الماضي، لبناء أول قاعدة عسكرية فرنسية في الخليج. (السفير، بيروت، ٢٦/٢/٢٠٠٨).

— ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن جندياً إسرائيلياً قتل بانفجار لغم في بغداد الأسبوع الماضي. وأوضحت الصحيفة أن الجندي عامي حاي بيتون تطوع للخدمة في صفوف القوات الأمريكية في العراق. (السفير، بيروت، ٢٦/٢/٢٠٠٨).

— أكدت السلطات السودانية أن عمليات القصف الجوي التي يقوم بها الجيش السوداني في منطقة جبل مون في غرب دارفور هي ضد المتمردين المدعومين من تشاد، وأعلنت في ردها على

بيروت وتحدثت عن تهديدات بقصف السفارة بالصواريخ. (القدس العربي، لندن، ٢٢/٢/٢٠٠٨).

— مدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقف إطلاق النار الذي يلتزم به جيش المهدي لستة أشهر أخرى. وأعربت القوات الأمريكية عن أملها في أن يؤدي تمديد الهدنة إلى الاستقرار في العراق. (واشنطن بوست، واشنطن، ٢٣/٢/٢٠٠٨).

— بحث رئيس الوزراء السوري ناجي عطري مع وزير الطاقة والمياه اللبناني بالوكالة محمد الصفدي، ووزير الطاقة والثروات المعدنية الأردني خلدون قطيشات ووزير البترول المصري سامح فهمي ووزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي حلمي كولار، واقع العمل في مشروع نقل الغاز العربي ومراحل تنفيذه وإنجازه وأهميته في تلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقة. وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية السوري سفيان علاو أنه تم الاتفاق على استخدام الغاز المصري بدءاً من ٢١ آذار/مارس المقبل، حيث سيتدفق الغاز المصري إلى محطة دير علي جنوب دمشق، مضيفاً أن متابعة نقله إلى لبنان ستتم بعد توقيع اتفاق بين مصر ولبنان. وقد بحث الصفدي — وهو أول وزير في حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة يزور دمشق على الرغم من تردّي العلاقات بين حكومة السنيورة والحكومة السورية — مع وزير الكهرباء السوري أحمد خالد العلي، في إمكانية نقل الكهرباء من دول مجاورة مثل الأردن ومصر باتجاه لبنان عبر شبكات الأردن وسوريا. (السفير، بيروت، ٢٥/٢/٢٠٠٨).

— كشف رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي — اللبناني عبد المحسن الحكير عن انسحاب استثمارات سعودية تجاوزت قيمتها ١٨ مليار ريال (٤,٨ مليارات دولار) من لبنان خلال العامين الماضيين نتيجة تراجع الثقة بمستقبل الاقتصاد اللبناني، بعد اشتداد حدة الأزمة السياسية في البلاد. (السفير، بيروت، ٢٥/٢/٢٠٠٨).

— باشرت مصر تسليم إسرائيل كمية من الغاز الطبيعي، وفقاً لاتفاق ثنائي وقع عام ٢٠٠٥. وذكر مصدر إسرائيلي أن الغاز المصري الذي يتم نقله عبر أنبوب تحت البحر يمتد من العريش شمال سيناء إلى مرفأ عسقلان قرب تل أبيب بدأ يصل

مقاطعته للبضائع الدانماركية على خلفية إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول في بعض الصحف الدانماركية. (القدس العربي، لندن، ٢٨/٢/٢٠٠٨).

— رفضت أنقرة تحديد جدول زمني لوقف عملياتها العسكرية ضد عناصر حزب العمال الكردستاني في شمال العراق استجابة لمطالب أمريكية. وقد أدت العمليات العسكرية المستمرة منذ أسبوع وفقاً لمصادر تركية إلى مقتل ٢٣٠ من عناصر حزب العمال و٢٧ من الجنود الأتراك. (السفير، بيروت، ٢٨/٢/٢٠٠٨).

— أعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني في طهران عن انسجام مواقف بلاده مع إيران حيال قضايا لبنان وسوريا وفلسطين والملف النووي الإيراني. وقال: إن المواقف السياسية التي يتبناها البلدان متطابقة تقريباً. (القدس العربي، لندن، ٢٨/٢/٢٠٠٨).

— اتهم قادة الأخوان المسلمين السلطات المصرية بشن حملة توقيفات لكوادر الأخوان في مكاتب المحافظات، وربطت هذه الحملة بالانتخابات المحلية المقررة في ٨ نيسان/أبريل المقبل. (الحياة، بيروت، ٢٨/٢/٢٠٠٨).

— ردت حركة حماس على الغارات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة وخان يونس التي أدت إلى سقوط ١١ قتيلاً فلسطينياً، بقصف مدينة سديروت حيث قتل إسرائيلي. وقد توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت حماس بـ «حرب لن يسلم منها أحد». (النهار، بيروت، ٢٨/٢/٢٠٠٨). وشنت الطائرات الإسرائيلية غارات استهدفت المدارس والساكنات العامة والورش الصناعية والأحياء السكنية في غزة ما أدى إلى سقوط ٣٠ قتيلاً فلسطينياً بينهم رضع وصبية ونساء. (النهار، بيروت، ٢٩/٢/٢٠٠٨).

— أعلنت الولايات المتحدة أنها قررت إرسال المدمرة الأمريكية «يو اس اس كول» للعمل قبالة الشواطئ اللبنانية بسبب القلق الناتج من الأوضاع في لبنان ولإظهار التأييد للاستقرار الإقليمي. وذكرت الأنباء نقلاً عن مصادر أمريكية أن الولايات المتحدة قلقة من الوضع في لبنان في ظل التهديدات التي تصدر عن أعضاء في حزب الله وشعور عام بأن هذا الوضع لن يحسم. وأضافت الأنباء أن التحرك الأمريكي جزء من إشارة لإظهار القلق من السلوك السوري. (النهار، بيروت، ٢٩/٢/٢٠٠٨).

الانتقادات التي توجه إلى عمليات القصف الجوي أن الجيش السوداني لن ينتظر إذناً من أحد في شأن وطني. (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٢/٢٠٠٨).

— قرر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري تأجيل جلسة انتخاب رئيس للجمهورية التي كانت مقررة في ٢٦ شباط/فبراير الجاري إلى يوم الثلاثاء الواقع في ١١ آذار/مارس المقبل في ضوء تمسك كل من قوى «١٤ آذار» والمعارضة بالشروط التي رفعتها لتنفيذ المبادرة العربية. (النهار، بيروت، ٢٦/٢/٢٠٠٨).

— أنهى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى جولة جديدة من المباحثات مع مختلف القيادات اللبنانية في الموالة والمعارضة من دون التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ المبادرة العربية وانتخاب رئيس جديد للجمهورية. (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٢/٢٠٠٨). وقد غادر موسى بيروت، معلناً أن تسوية الأزمة اللبنانية تتطلب وقتاً أطول، معرباً عن أمله في انتخاب رئيس للجمهورية قبل القمة العربية أواخر آذار/مارس المقبل في دمشق. (النهار، بيروت، ٢٦/٢/٢٠٠٨). ورأى موسى أنه دفع بالزعماء في لبنان للقيام بأقصى ما يمكن أن يقوموا به، معتبراً أن مفاتيح الحل خارج لبنان. وأكد الأمين العام أن الجامعة العربية ستعمل على تأمين التواصل بين مختلف القيادات اللبنانية للحؤول دون تدهور الوضع. وأعلن أن القمة العربية في دمشق ستناقش الأزمة اللبنانية وأنه تلقى تعهدات من المسؤولين السوريين في شأن دعوة لبنان لحضور القمة. (النهار، بيروت، ٢٧/٢/٢٠٠٨).

— شكك رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في فرص حصول اتفاق سلام مع الفلسطينيين سنة ٢٠٠٨. (النهار، بيروت، ٢٧/٢/٢٠٠٨).

— طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فصائل المقاومة بوقف إطلاق الصواريخ على «إسرائيل» معتبراً أنها تستخدم ذلك «ذريعة» للإبقاء على حصار غزة (الخليج، الشارقة، ٢٧/٢/٢٠٠٨). وأعرب عباس عن اعتقاده بأن تنظيم القاعدة موجود في غزة «بمعرفة حركة حماس وبتسهيل منها». (الحياة، بيروت، ٢٧/٢/٢٠٠٨).

— خرج مئات آلاف السودانيين في الخرطوم في مسيرة حاشدة نددت بالهجمة الإعلامية الغربية على الرسول والمسلمين. وأعلنت وزارة الخارجية الدانماركية أن السودان أعلن وبشكل رسمي